

طاعون عمواس 1 | قصة الخلافة الراشدة [67]

راغب السرجاني

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والسبعين من قصة الخلافة الراشدة الحلقة الماضية اتكلمنا او الحلقات الماضية اتكلمنا على وضع الشام بعد فتح القدس. اتكلمنا ان هرقل ما كانش راضي يسلم - 00:00:00

بضياح الشام فاخذ خطوات احترازية للاحتفاظ بالشام وبالتالي رد فعل المسلمين كان مناسب لهذه الخطوات الاحترازية. اول حاجة ان محتفز بتلات مدن حصينة في الشام دعمها بالرجال وبالمال ودعمها بالمؤن البحرية اللي هي القيصرية ويافا وطرابلس - 00:00:15 في لبنان قصير ابوابها في فلسطين وطرابلس في لبنان. الحاجة الثانية انه كان بيعت سرايا وحملات استنزافية من منطقة الجزيرة الفراتية اللي هي المنطقة ما بين دجلة لو الفرات شمال سوريا. كان بيعت منها اه اه كتابت تغيير على شمال الشام عشان تعمل جو من الاستنزاف او القلق - 00:00:35

مسلمين وعدم الاستقرار أما ان في فترة من الفترات يقدر يدخل الشام. والحاجة الثالثة ان هو آآ بيقوي الحامية الرومانية في مصر اما في غزو الشام من مصر بعد ذلك وخاصة ان فيها ارتبون الروم اقوى قادة الروم في ذلك الزمن. رد فعل المسلمين ان هم اولاً فتحوا - 00:00:55

وحصروا قيصرية وحصروا طرابلس لكن لم يتمكنوا من فتح القيسارية وطرابلس حتى هذه اللحظة. والحاجة الثانية انهم فتحوا الجزيرة الفراتية وآآ بزلك امنوا منطقة الشمال والغزوات اللي هي كانت بتيجي من ناحية الهرقل من من آآ من الجزيرة او من شمال - 00:01:15

الشام بشكل عام والحاجة الثالثة كان مفروض ان هما في الوقت ده يفكروا في فتح مصر وعرضت هذه المسألة يعني عرضت مسألة فتح مصر عرضها عمرو بن العاص رضي الله عنه - 00:01:35

على عمر ابن الخطاب ان هو تفتح هذه البلاد تأميناً للحدود الغربية للدولة الاسلامية لان مصر غرب الشام اوطون بجيشه باعدادات بالامبراطورية كلها بالمدد البحري اللي ممكن ان يأتي عن طريق البحر المتوسط قبل المتوسط خطر شديد على الشام فكانت - 00:01:48

فكرة فتح مصر واردة. لكن حصل حدس غير كل التخطيطات والترتيبات وحدس سبحانه الله قدرني ما كنش فيه اعداد لا من روما من المسلمين لكن هكذا شاء الله عز وجل سنة تمتناشر من الهجرة او - 00:02:08

اخر سبعتاشر من الهجرة حصل طاعون وباء ضخم كبير في ارض الشام. وهذا الطاعون هز الدولة الاسلامية هزة كبيرة ما كنش امر عادي يعني مش مش مات فيه عشرات او مئات مات فيه الاف واحنا بنتكلم على فتح الشام - 00:02:25

على عدد محدود من المسلمين في ارض الشام. نتكلم على جيوش ما فيش عندنا شعب اسلامي عايش في في الشام في هذه الفترة. آآ اصل لسه حتى بتتحسس الطريق يعني في بعضهم اسلم بعضهم بيفكر في الاسلام من اهل الشام الاصليين. لكن معظم المسلمين في الشام هم - 00:02:45

الذين جاءوا من البلاد آآ من الجزيرة العربية او من اليمن او غيرها عشان يفتحوا بلاد الشام. يعني جيش. فلما بيحصل هذا الوباء في جيش بتبقى كارسة كبيرة جدا. كم واحد ماتوا في هذا الطاعون الذي ظهر في الشام. الطاعون ده مشهور جدا اسمه طاعون عمواس. وهو - 00:03:05

تعتبر يعني اول الطواعين الكبرى التي تمر بالامة الاسلامية حتى هذه اللحظة. في طبعا طواعين اخرى كثيرة جات على مر التاريخ

وخاصة في القرن الاول في اكثر من طعون مشهور يعني. لكن الطاعون ده كان الاول الذي يواجهه المسلمون لأول مرة يقفوا قدام كارثة بهذا الحجم - [00:03:25](#)

وباء طاعوني اه ضخم في ارض الشام بهذه الصورة. الوباء ظهر في قرية اسمها آ عمواس قرية غرب القدس وكان في الاول كان بسيط في الاول محدود عشان كده اتسمى باسم القرية التي ظهر فيها طاعون عمواس لكن بعد قليل صار طاعون الشام انتشر - [00:03:45](#)

في كل بلاد آ الشام. وطبعا في بعض الدراسات بتقول ان هو حتى خرج برة الشام في بعض المناطق سواء كان في العراق او في الاناضول او في غيرها في الجزيرة - [00:04:09](#)

عربية يعني فصار الموضوع صعب جدا على السيطرة وخاصة خبرة الناس بهذا الموضوع ما كانتش كبيرة ما فيش تسجيلات وما فيش كتب وما فيش دراسات وما فيش فتجارب الناس الخاصة بالطاعون ما كانتش كبيرة في هذه المنطقة وبالتالي تعرضوا لازمات كبيرة وكانوا بيحربوا. يعني بيحربوا وسائل التعامل مع - [00:04:19](#)

مع مسل هذا الامر او مسل هذه الكارثة. كام واحد مات من المسلمين في هذا الطاعون ووصل الخبر بذلك الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في المدينة خمسة وعشرين الف - [00:04:39](#)

ده رقم آ خرافي ان الرقم ده بيتجاوز كل ارقام الشهداء من المسلمين في خلال الفتوح الاسلامية كلها يعني انا من اول ما طلعتنا فتوح اسلامية من اول حروب الردة حتى. من سنة حداثر من البعثة. مش عايز اقول لك لو دخلت كمان السيرة النبوية. لو دخلت الغزوات الرسول عليه الصلاة والسلام وحسبت - [00:04:53](#)

كم واحد ماتوا على مدار هذه السنوات في المعارك من الشهداء تجد ان عدد من مات في طعون في عدة شهور اكثر مما مات من المسلمين في خلال سنوات طويلة من الحروب - [00:05:12](#)

يعني قدر قدر عجيب ان هو يأتي في هذا التوقيت وانت بتخلص امور الشام وتستعد لفتح مصر وفي حرب شديدة مع الدولة الرومانية هكذا قدر الله عز وجل وما شاء فعل. فخمسة وعشرين الف انسان وفيه تقديرات على فكرة اكثر من كده. لما تيجي تراجعته - [00:05:30](#)

الجيش الاسلامي في اليرموك. وده كان اكبر تجمع اسلامي في منطقة واحدة. وتقريبا كل الطاقة الاسلامية العسكرية الموجودة في الشام كانت موجودة في ارض ارض اليرموك. وكانت معركة فاصلة زي ما اتكلمنا قبل كده في تفاصيل كثيرة. هنلاقي ان جيش المسلمين ساعته - [00:05:50](#)

في حدود آ تسعة وثلاثين الف تقريبا. ممكن يكون اربعين الف ممكن يكون اكثر حاجة بسيطة اقل حاجة بسيطة في الحدود ديت. ما فيش احصاء بس سيدنا آ خالد كان عامل تسعة وثلاثين كردوس كل كردوس في الف واحد وعندنا الفين في الاحتياطي هي بتتكلم على اربعين او واحد واربعين الف - [00:06:10](#)

جندي موجودين في ارض الشام. خمسة وعشرين الف فجأة مش موجودين. وكمان قيادات بارزة راحت في الموضوع ده. يعني في اسماء لا تعوض وزى ما هنشوف كده ان شاء الله في في التفاصيل في الحلقة ديت اه مين الاسماء اللي سقطت؟ هنلاقي ان الموضوع انت انت بتضرب ضربة يعني فعلا قد - [00:06:29](#)

كون ساحقة للجيش الاسلامي او للفتح الاسلامي للشام تضع كل المكاسب التي حصلها المسلمون في هذه المرحلة لكن ربنا سبحانه وتعالى حافظ حفز المسلمين من كوارث ضخمة جدا جدا مع حدوس هذه الكارثة. لكن طبعا الكلام ده كله اخر موضوع فتح مصر. بدل ما كان هيكون في سنة سبعتاشر او تمتاشر - [00:06:49](#)

شرح من الهجرة تأخر لحد ما وصل سنة عشرين وان شاء الله في الحلقات اللي جاية نتكلم على فتح مصر بشيء من التفصيل لما وصل الخبر الى المدينة المنورة وصل ان الطاعون جه وانتهى. طبعا الاخبار بتيجي يعني من - [00:07:13](#)

للمدينة المنورة وعلى بال ما يرجع الرد يعني بتاخذ فترات طويلة ممكن تاخذ تلت اسابيع جاي الشهر عشان تصل الرسالة من

دمشق الى عمر ابن الخطاب طب في المدينة فممکن يكون حامل الرسالة كان شايف وضع معين وحمل الرسالة به في خلال الشهر
اللي وصلت فيه الرسالة وجايز لما يرد عمر ابن الخطاب - [00:07:31](#)

كمان بياخد وقت شوية وقت ثاني بيكون الاحوال اتغيرت وخاصم في مسل هذه الاربعة يعني بيكون اعداد كبيرة بتحصد في يوم
واحد فسيدنا عمر وصله الخبر ان في اعداد كبيرة من المسلمين ماتت في وباء في آآ الشام وان الموضوع انتهى يعني ان -

[00:07:51](#)

وباء وقف لكن اعداد الموتى آآ يعني كثيرة وبالتالي قرر عمر ابن الخطاب انه ياخذ فوج معه وفد معه ويروح شام الموقف طبعا دي
دي الزيارة الثانية بقى لسيدنا عمر ابن الخطاب قبل كده في زيارة بتاعة الصبح للقدس اتكلمنا عليها في حلقات ماضية ودي الزيارة

الثانية ذهب ليستطلع الاوضاع في - [00:08:11](#)

الشام ونشوف ايه اللي ممكن يتعمل مع الجيش الاسلامي هناك. ما كانش لسه في حد من كبار القادة مات حتى هذه اللحظة تحرك

سيدنا عمر ابن الخطاب وراح الى الشام. ولما وصل منطقة اسمها سرغ يعني تقريبا قبل آآ - [00:08:32](#)

دمشق بحاجة بسيطة جنب الجابية كده. آآ فوجى ان الطاعون لسه موجود وان القضية ما انتهتتش زي ما قالوا له في الرسالة. فاحتار.

احتار فعلا يعني يعمل ايه؟ هل يدخل - [00:08:51](#)

يكمل احنا لسه في اول الشام يعني المنطقة اللي هو فيها ما بين صحراء البادية صحراء الجزيرة العربية في اتصالها مع ارض الشام
وبين الشام الفعلي. ادخل الى ارض الشام ومعه فوق من الصحابة الكبار. يا معالي المستشارين معه الوزرا مع الهيئة التي تحكم الدولة

الاسلامية - [00:09:10](#)

عندنا مشاكل كبيرة جدا في اطراف العالم الاسلامي كله دلوقتي عندنا العراق وعندنا فارس وعندنا الشام وعندنا جزيرة عربية واليمن
سحب او عندي مشكلة دلوقتي محدودة في داخل قطر معين اقليم معين ادخل في هذا الاقليم بمن معي من المستشارين -

[00:09:33](#)

الكبار يعني تقريبا صفوة الامة الاسلامية موجودة في هذا المكان ولا ارجع خوفا عليهم من الاصابة بالوباء الذي اصاب هذا العدد الكبير

من الناس احتار سيدنا عمر ابن الخطاب فقرر ان يستشير - [00:09:53](#)

فاستشار طلب المهاجرين الاولين قال علي بالمهاجرين الاولين وبحب كان يستشير المستشارين المهاجرين يستشير اهل البدج يستشير

قدامى الانصار يعني له اختيارات معينة في المجالس الاستشارية بتاعته رضي الله عنه وارضاه. لكن دايم كان يستشير - [00:10:10](#)

جاء به المهاجرين الاولين فسألهم اعمل ايه؟ ادخل ولا ما ادخلش؟ فانقسموا فريق من الناس من المهاجرين الاولين قال له انت

جئت لامر فاتمه. انت جاي عشان تشوف الاوضاع وتحكم الامور زبط الجيش تستقر - [00:10:30](#)

الحالة في الشام الحالة مضطربة جدا. فرأينا تدخل وبعض الناس انقسم فريق ثاني من المهاجرين الاولين قالوا له لا ما ادخلش انت

معك يعني صفوة القوم تخش بهم هذا الوباء فبدل ما يبقى مصاب هذا العدد هيصاب اضعافه والناس اللي انت جايهم معنا دولت -

[00:10:55](#)

يعني قمة القمة فخراسة. فانقسموا اختلفوا فقال ارفعوا عني. ما عجبوش الوضع وعز. عايز حسم. الظاهر الاراء كانت زي ما بيقلولوا

كده ايه؟ خمسين في المية خمسين في المية. ما فيش رأي غالب. ولو كان واحد او اتنين - [00:11:15](#)

معارضين رأيي من الاراء ما كنش ما كنش التفت لكن واضح ان من القعدة ما وصلوش لحاجة. فقال ارتفعوا عني ائتوني بالانصار

فمشي المهاجرين الاولين وجه الانصار وقعد مع الانصار فانقسموا نفس المشكلة خمسين في المية وخمسين في المية تقريبا لانه

برضه ما وصلش معهم لحاجة. قسم قال ادخل وقسم قال ما تدخلش - [00:11:30](#)

قال ارتفعوا عني. اه مشكلة انا مش عارف احل هذه القضية علي بمشيخة قريش من مسلمة او مشيخة قريش من مهاجرة الفتح. كلمة

مهاجرة الفتح ديت حيرة المفسرين يعني ايه مهاجرة الفتح؟ الكلمة مش واضحة. الحديس طبعا اللي فيه هذا الحوار في البخاري

حديس - [00:11:56](#)

صحيح الحوار ده كله القصة اللي بقولها والمهاجرين الاولين والانصار هذا كله في الرواية في البخاري. فقال علي بمشيخة قريش من مهاجرة الفتح. قالوا مهاجرة الفتح الناس اللي هاجرت للمدينة المنورة في سنة الفتح. قبل الفتح. ليه الكلمة دي محيرة العلماء؟ لان -
[00:12:22](#)

لا اه يعني اه فتح لا لا هجرة بعد الفتح. بعد فتح مكة خلاص ما فيش حاجة اسمها هجرة. من مكة الى المدينة فدولة مهاجرة الفتح يعني هم جامعين للمتناقضين زي ما بيقلوا. فقالوا لأ هم دولة الناس اللي هاجرت في السنة الثامنة - [00:12:42](#)
اللي هو حصل فيها الفتح في رمضان فهو في التسع شهور الاولانية من السنة الناس اللي هاجرت دي بيسموها مهاجرة الفتح. ده رأي ناس قالت كده وناس قالت لأ ده دولة مهاجرة الفتح اللي هو مسلمة الفتح. الناس اللي اسلموا فتح مكة. شيوخ مكة الكبار ابو سفيان سهيل ابن عمرو - [00:13:02](#)

يعني الاسماء الكبيرة اللي اسلمت يوم فتح مكة. فيه ناس تانية قالت ان هم ناس هاجرت بعد الفتح لكن ليس بهدف الفرار من الدين ان الفراغ بين الدين خلاص انتهى. انتهت هذه الهجرة ولكن هاجروا عشان العلم. هاجروا عشان الجهاد. يعني هاجروا وعاشوا من زهبوا من مكة الى المدينة المنورة عشان يبقوا جنب - [00:13:22](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام في السنتين الاخرنتين من عمره خرجوا معه في غزوة من الغزوات يتعلموا على ايديه يعني او الثلاثة مع بعض جايز ويقصد سيدنا عمر ابن الخطاب طب الثلاثة بس المهم هو لما قال كده الناس فهمت هو عايز ايه. فجلوا مشايخ قريش. مهاجرة الفتح الناس اللي هاجرت في الاخر ديت او الناس اللي اسلمت فتح مكة كلهم - [00:13:42](#)
كور في السن دول عمالقة مكة الشباب امن بدري امن في مكة المكرمة او امن في اوائل سيناء المدينة المنورة. فاللي جايين دولت بقي الخبرة الناس بقى اللي هم ايه وده اللي خلى سيدنا عمر ابن الخطاب يطلب في الاخر ادوني مشيخة قريش. الناس اللي عمرت طويلا الناس اللي عايشة ستين سبعين - [00:14:02](#)

سنة فمرت بتجارب لعلها مرت بتجربة مسل هذه التجربة. فجم ما الشيخ القريش قعدوا معه كلهم اجتمعوا على الا يدخل البلد. ما فيش حصل اختلاف اطمئن سيدنا عمر قال خلاص انا راجع. انا هرجع مش هدخل - [00:14:22](#)

كان مين واقف معه في هذا الحوار كان ابو عبيدة ابن جراح رأس المسلمين في الشام. وطبعا ابو عبيدة عايزه يخش. هو عايش او بالفعل يعني عايش في الشام في الوباء وشايف اللازمة وشايف ان البلد ممكن تنهار والجيش ممكن يروح وشايف ان الرومان -

[00:14:37](#)

من ممكن يتربصوا بالمسلمين وعلى فكرة الاصابات في الجيش الاسلامي كانت اعلى من الاصابات في الشعب. ليه؟ لان الجيش الاسلامي اولا بيعيش في المدن والمدن يبقى فيها الاصابات دي اكتر من الكورة. سانبا الجيش الاسلامي ثكنات عسكرية يعني ناس متقاربة مع بعضها جيوش معسكر. فاما بيحي - [00:14:57](#)

طواف واحد انتشر في المجموعة. فالاصابات كتيرة ففي ازمة. فابو عبيدة مش عايز عمر يرجع. فلما مشيخة قريش قال له ويرجع قرر الرجوع زي ما هو محتار. فدولت ريحوه ان هم استقروا على رأي اجتمعوا عليه. ويبدو ان هو نفسه كان ماييل الى عدم -

[00:15:17](#)

دخول ان هو ما ناقشهمش كتير هو قابل برأيهم وقرر الرجوع. فسيدنا ابو عبيدة ابن جراح ما عجبوش الوضع. قال افرارا من لله ما هو انت لو كلام ابو عبيدة يعني لو ربنا مقدر لك ان انت تموت يوم خمسة رجب سنة سبعتاشر هتموت يوم خمسة رجب - [00:15:37](#)
سنة سبعتاشر. بالضم بغيره خلاص الاجل لو جه انتهي. ولو انت مقدر لك انك انت تموت بالطاعون هيجي لك الطاعون ولو انت في عقر دارك ولو في ابعد حنة في الدنيا هيجي لك الطاعون. ما هو ربنا ده قدر. ده كلام ابو عبيدة دي رؤيته. رؤيته بيقول افرارا من قدر الله - [00:15:57](#)

ومش عاجبه بقى رأي سيدنا عمر وطبعا الحمد لله انها جت من ابو عبيدة والا كان حصل مشكلة للي قالها. فسيدنا عمر قال فلو غيرك قالها يا ابا عبيدة انت رحمك ان انت ابو عبيدة - [00:16:17](#)

انت امين هذه الامة ما اقدرش ازعلك. بس لو غيرك قالها على طول بتضرك ما كانش اه سابه بالعصاية بالعصاية انما قال له لو غير قالها يا ابا عبيدة نعم قال له كلمة زهلت زهلتني الحقيقة لما بتقرا النص كده قال له نعم نفر من - [00:16:33](#)

انت بتقول لي انت بتقول لي ان انا بافر من قدري؟ ايوه بافر من قدري، بس بافر ايه من قدري الى اين؟ الى قدر الله. قال نعم فروا من قدر الله الى قدر الله. وانا لما ارجع المدينة ما هو ده يبقى ربنا قدر لي ارجع المدينة. يبقى ربنا قدر لي ما ادخلش الشام يبقى عمري - [00:16:53](#)

ايش عرفك انت بقدر ربنا سبحانه وتعالى فين؟ انا باخد الرأي الذي اراه صوابا متوافقا مع الشريعة متوافقا مع القرآن والسنة متوافق كزا كزا ان كان ما عنديش فيه دليل باخد بالاسباب على قد ما بقدر. وهذا يكون قدر الله عز وجل. انما انت مش معك قائمة فيها قدر الله ايه - [00:17:13](#)

عشان تقول انا هامشي عليها. مين قال لك اني قادرة ان انا ادخل ارض الشام؟ قال نعم نفر من قدر الله الى قدر الله. وبعدين عشان يبسط له ادى له مثل لطيف قوي سيدنا عمر يعني عنده حجة عقلية واقناعية - [00:17:33](#)

تامة وبلاغة وحسن توصيل للمعلومة وخلفية علمية هائلة. لكن ما عندوش اي مانع ان هو يسأل لو مش الف فهو مش عارف حكم في هذه المسألة فجاب المهاجرين الاولين جاب الانصار جاب من شيخ قريش يسأل يا ترى في الموضوع ده ايه - [00:17:53](#)

مع ان هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يعني هو في هذه المرحلة اعلم المسلمين قاطبة. يعني ابو بكر ابو بكر كان اعلم الصحابة زي ما بيقول ابو سعيد الخدري وكان ابو بكر اعلمنا - [00:18:13](#)

ده ده كان ابو بكر لكن ابو بكر مات خلاص سار عمر هو يعني اعلم الناس وهو وفي احاديث في علمه من الرسول عليه الصلاة والسلام يزكي علمه واتكلمنا عليها جاي في اول حلقات اتكلمنا فيها على خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. لكن في نقاط ما بيبقاش عارفها بيسأل الناس ويستشير - [00:18:30](#)

لكن برضو هنا هو في هذا الموضوع مش قال له نفر من قدر الله الى قدره وسكت. لا بيحاول يقنعه لان برضو هو حاسس بازمة ابي عبيدة. يعني ابو عبيدة برضو عنده مشكلة - [00:18:49](#)

كبيرة ويحاول ان هو برضو يتلطف معه قال له ايه؟ قال لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان. يعني انت عندك ابل عايضة ترعى. فنزلت وادي. الادوات دي ده له عدوة له مكانين فسحين. قال احدهما خصبة - [00:18:59](#)

اخرى جدة. واحدة فيها زراعة كويسة وحشائش وواحدة بور. جدبة ما فيهاش حشاشا تروح فين؟ اليس ان رعت الخصبة رعتها بقدر الله وان رأيت الجدبة رعتها بقدر الله ممكن ادخل الارض ديت واخذ الابل بتاعتي على الارض الجادبة البور ما فيهاش مرعى واقول ده قدر الله حد بيعمل - [00:19:19](#)

كده انت ما بتعملش كده. طب انت لما بتدخل الارض وتلاقي النوعين ليه تختار الارض الخصبة؟ طب ما انت جايز بتفر من قدر الله. ما تختار الارض الجذب وتقعدها فيها انت وابل بتوعك ما بتعملش كده ليه؟ لان باخد بالاسباب امرت ان اخذ بالاسباب. اعقلها وتوكل. فانا باخد طب انا جايز ربنا سبحانه - [00:19:49](#)

قال يريد لهذه الابل ان تضيق مهما عقلتها هتضيق. لكن لازم اعقلها لازم اربطها. وايه اللي هتضيق؟ وساعتها هكون انا آثم ان انا قصرت في واجبي في عملي فانا معي مسلمين. هو انا مش داخل اضحي بنفسي ومش هتفرق مش مشكلة وانا مت! انا معي ناس وفيه دولة تدار في - [00:20:12](#)

مسئولية امام الله عز وجل وامام هذه الامة. ان نحافظ عليها. فهذا قدر الله. فانت ليه بتختار الارض الخصبة؟ اخذا بالاسباب كذلك انا اخذ بالاسباب. راجع خلاص انا راجع. في هذه اللحظة سيدنا عمر - [00:20:32](#)

بيقول هذه الكلمات الجميلة خلاص ادى الحجة العقلية لان ما عندوش نص شرعي. جاء عبدالرحمن ابن عوف وكان في حاجة يعني ما كانش حاضر اللقاء الجميل ده المناظرة العلمية ديت ولا حاضر المهاجرين الاولين ولا حاضر الانصار ولا حاضر من شيخ قريش ولا شاف حوار ابو عبيدة مع - [00:20:52](#)

عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان في حاجة له بعيد عن اللقاء ده كله وجه مؤخرا سمعهم في لفظ في قلق في حوارات في صوت عالي في مشكلة عيال بيتكلموا في ايه؟ بتكلم في موضوع كذا. قال عندي في ذلك علم - [00:21:12](#)

انتم بتكلموا دلوقتي بارائكم. ما عندكمش نص من القرآن ولا من السنة. لكن لا افتاء ولا اجتهاد في وجود النص. انا عندي نص انا سامع من الرسول عليه الصلاة والسلام كلام في الموضوع ده انتم ما تعرفوهوش. قال سمعت - [00:21:27](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به اي بهذا الطاعون بارض فلا تقدموا عليه. الله اكبر ده رأي مشيخة قريش كده بالزبط زي ما قالوه بمنتهى الوضوح مع ان مشايخ قريش متأخرة - [00:21:47](#)

اسلام في كل الاحوال اي تفسير هتفسروا للي احنا قلناه الاختيارات اللي قلناها مهاجرة الفتح هم متأخرين في الاسلام لكن عندهم خبرة طويلة فوصلوا لعين الشريعة الشريعة كلها صواب اللي بتختاروا الشريعة هو الخير هو الصواب - [00:22:07](#)

تيجي بعد كده تمر السنون والقرون ويكتشف العلماء الاكتشافات الحديثة من العلوم ومن الاخلاق ومن الاداب ومن فنون الادارة ومن كذا ومن كذا. قمة ما وصلوا اليه تجد الشريعة تحض عليه. فالشريعة بتقول لك - [00:22:24](#)

اهو نص حديث اذا سمعتم الحديث في البخاري اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه. واذا وقع ارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. يعني لا انت يا عمر تخش الى داخل - [00:22:44](#)

بجندك مستشاريك اللي معك اللي جايبين من المدينة ولا ابو عبيدة والناس اللي معه يخرجوا يرجعوا للمدينة المنورة. ولا واحد منهم خلاص اللي احنا بنسميه دلوقتي الحجر الصحي. مع كل ما فيه من الام - [00:23:04](#)

وتضيقات ومشاكل هتحصل مشاكل لعدم دخول عمر الشام هتحصل. هتحصل ممكن الشام كلها تروح معلش مهو انت لو دخلت هتبقى مشكلة اكبر طب ممكن آا اهل الشام يخرجوا ما يخرجوش. طب لو ما خرجوش ممكن يموتوا ممكن يموتوا. بس بدل ما يموتوا هم واهل المدينة لا يموتوا هم لوحدهم - [00:23:24](#)

مسألة يعني مسألة رائعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي هي التعامل مع الواقع. المثالية ما بتحلش كل حاجة. يعني فيه حاجات انت ساعات عاطفية ما تقدرش. ما اقدرش اسيب ابو عبيدة والناس اللي معهم في ازمتهم لوحدهم لا تقدر. لان عندك مسؤوليات تانية - [00:23:47](#)

عندك المدينة وعندك مكة وعندك الجزيرة العربية وعندك العراق وعندك عندك قضايا كبيرة وعندك مستقبل الامة لسة الله اعلم هتعمل ايه وعندك حل الموقف في الشام بعد ما ينتهي الوباء وعندك لو دخلت الدولة الرومانية تاخدها دلوقتي هتعمل ايه؟ عندك امور كثيرة جدا في الوضع السيء هناك في ما هو اسوأ منه - [00:24:07](#)

فالرسول عليه الصلاة والسلام بيتعامل مع موقف بواقعية تامة. اذا حصل طاعون في بلد حجر صحي. لا حد يدخلها ولا حد يخرج منها لا مصح يورد عليها ولها ممرض منها يخرج الى الاصحاء. ليه؟ عشان الموضوع يخلص بسرعة - [00:24:27](#)

مصيبة بدل ما تبقى مضروبة في عشرة هتضرب في اثنين ثلاثة او في واحد تبقى محدودة في مكانها فينتهي الموضوع بسرعة وتخف الالام سيدنا عمر سعيد جدا جدا قال بعد اما سمع كان قال الحمد لله. الحمد لله حمدا كثيرا على ان ما - [00:24:47](#)

اجتهد هو فيه في هذا الموقف من يعني آا رأي ما كانش فيه دليل معه من القرآن السنة هيكون لها اجتهادات مبنية على قواعد من القرآن والسنة. هم فقهاء كلهم. فمبني على الدين لا ضرر ولا ضرار. مبني على عدم الدخول على المرضى - [00:25:07](#)

بشكل عام مبني على كده. كل واحد بيدي حسابات ما فيش عنده نص صريح في هذه المسألة. فاجتهد. فجاء اجتهاده صائبا رضي الله عنه وارضاه فله اجران. والناس اللي قالت لما قعدت معه من المهاجرين الاولين او من الانصار. وقالوا له ادخل بالناس اجتهدوا واطأوا لهم - [00:25:27](#)

اجر ان كلهم من اهل الفقه والاجتهاد. لكن اذا جاء نص لا ده ولا ده يتكلم بقى خلاص. عندنا نص واضح صريح من الرسول مسلا انا الحقيقة احب اقف في وقفة هنا برضه مهمة هي وقفة غريبة شوية ان اننا - [00:25:47](#)

لما قرأت الموضوع زهلت من ان عدد كبير من الصحابة عمر ابن الخطاب ابو عبيد ابن الجراح والمهاجرين الاولين والانصار ما

يعرفوش الحكم ده واحنا بنتكلم في سنة سبعتاشر او تمتاشر من الهجرة - 00:26:07

يعني بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام سبع سنين ما زالت هنا هناك معلومات لا يعرفها جهابذة الفقهاء في المسلمين. ما نتكلمش على اي اسماء يا جماعة اللي بقولها ديت اسماء تتهز ليها يعني عروش العلماء في الدنيا كلها - 00:26:30

معز بن جبل كان في في الفريق ده كمان اهل الشام في معاذ بن جبل اعلم الامة بالحلال والحرام ده نص كلام الرسول عليه الصلاة والسلام ما يعرفش هذه المعلومة. عبدالرحمن بن عوف عارفها. وبعد كده نكتشف - 00:26:46

زي ما ان شاء الله في الحلقات اللي جاية هنتكلم على كذا حلقة استطرادية كده من هذا الموضوع. هنكتشف ان في ناس تانية كمان عارفة الموضوع ده من الصحاب اسماء بن زايد - 00:27:02

كان عارف الموضوع سعد النبي وقاص كان عارف الموضوع. عارف الحكم ده حكم ان انت لو كان فيه تعمد لا تدخل ولا تخرج. لحد جديد يدخل البلد اللي فيها تعاوم - 00:27:12

ولا حد من اهل البلد اللي فاتوا عنه يخرج منها. طلع الحكم ده معروف عند فلان وفلان وفلان من الصحابة. بقية الصحابة ما يعرفوش هذا الحكم. وده يورينا فايده يعني ايه مجمع فقهي؟ يعني ايه ان العالم ما يستبدش برأيه؟ يعني ممكن العالم يتحجر في مسألة من المسائل - 00:27:22

ويزن في نفسي انه عنده العلم كل العلم. لأ مهما كبرت حتى لو وصلت الى قمة بنتكلم دلوقتي. عمر ابن الخطاب ما يعرفش الحكم. ويعرفه عبدالرحمن بن عوف. ويعرفه اسماء ابن زيد. ويعرفوا يعني سعد ابن ابي وقاص - 00:27:42

وناس وقعوا كلهم عظماء لكن هم اقل من عمر. لكن عارفين جزئية معينة. فالدين على بعضه بقى كده الشريعة الاسلامية جاءت من معرفة هذا وذاك والاول والثاني والثالث والعاشر من الصحابة ومن التابعين ومن تابعي التابعين ومن العلماء - 00:28:02

ومن الاراء الكثيرة والمعلومات الفقهية وتفسير الايات والاية دي تعني كذا ولا كذا معناها في اللغة العربية امور كثيرة جدا في الاخر اتكون الدين ما حدش افني يا اخواننا برأيه ويزن ان هو عنده علم. اسمع اراء العلماء شف سيدنا عمر قد ايه وسع صدره يسمع المهاجرين ويسمع - 00:28:22

صار ويسمع مشايخ قريش وفي الاخر لما يجي رأي عبدالرحمن بن عوف يقفل كل حاجة بقى. كل اللي قلناه ده خلاص امتهن عندنا نص دلوقتي فديت الحقيقة حاجة تخلينا نتواضع في علومنا. نتواضع تبقى انت كده حاسس ان انت مهما عرفت فانت - 00:28:42 اعرف انك انت مش عارف كل حاجة. بالعكس انت عارف في حاجات بسيطة جدا وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فاستعن باراء العلماء واسمع هذا وذاك واستشر متواضع لله عز وجل واعلم ان الله عز وجل يعني فرق علمه بين الناس عشان الناس تحتاج لبعضيها. ما ييقاش فيه واحد - 00:29:01

كبر عالم كده والباقي كله ما يعرفش لأ كل الناس محتاجة لبعضها حتى لو كان عمر. القضية فيها طبعا يعني تفاصيل كثيرة في طعونها امواس هنتكلم عليها ان شاء الله. بعد - 00:29:21

هذا الموقف يا ترى ايه اللي حصل في البلد؟ ايه اللي حصل في الشام وما هي علاقة طاعون عمواس بما يسمى الاوبئة العامة بقى زي كورونا او غيره. ده ان شاء الله في الحلقات اللي جاية. اسأل الله عز وجل ان يتقبل - 00:29:31

اتمنى منكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:44